

محمد حسن الحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

## البيان الفتامي للمؤتمر الفلكي الإسلامي الرابع

( نتائج وتوصيات )

عمان - الأردن

20 - 22 / 7 / 1427 هـ

14-16 / 08 / 2006 م

تم على بركة الله تعالى انعقاد المؤتمر الفلكي الإسلامي الرابع في المملكة الأردنية الهاشمية بجهود كريمة من الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك والجمعية الفلكية الأردنية وبالتعاون مع جامعة آل البيت وبرعاية كريمة من رئيسها معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي وبمشاركة عربية وإسلامية متميزة من العلماء والخبراء والمختصين الذين بلغ عددهم 99 مشاركاً من خارج الأردن ودخلها من 12 بلداً ( قطر ، الإمارات ، السعودية ، عمان ، اليمن ، العراق ، سوريا ، الكويت ، فلسطين ، مصر ، ليبيا ، بريطانيا ) ، وقد بدأت فعاليات اليوم الأول من المؤتمر في جامعة آل البيت بمدينة المفرق واستكملت في اليومين التاليين في قاعات فندق ريجنسي بالاس بمدينة عمان . وقد وصل عدد البحوث والدراسات المشاركة في المؤتمر 44 بحثاً ودراسة صحبتها مداخلات علمية وحوارات متخصصة أثرت المؤتمر وارتقت بالمقاصد التي انعقد من أجلها فضلاً عن جلسة علمية خاصة حول موضوع السنة العالمية لفيزياء الشمس ( IHY 2007 ) . هذا وقد توصل المؤتمر في نهاية أعمال المؤتمر إلى النتائج والتوصيات التالية :-

### ( أ ) النتائج

- 1- تم الإعلان عن جائزة أفضل مشروع بحثي فلكي إسلامي قيمتها 20000 عشرون ألف دولار تمنح كل سنتين لأفضل إنجاز فلكي إسلامي يتعلق بالحسابات والأرصدة الفلكية أو الإعجاز الكوني في القرآن الكريم والسنة وبرعاية شخصية من أنشئ سليمان بن جبر آل ثاني.
- 2- إجراء مسابقة يفوز فيها أفضل بحث أو دراسة فلكية تراثية شاملة ابتداء من المؤتمرات القادمة

### ( ب ) التوصيات

- 1- البحث على الأبحاث العلمية الجادة لدراسة الآيات والأحاديث المتعلقة بالكون ومحتواه
- 2- التواصل مع المراكز المسؤولة وإعلامنا عن آخر ما توصل إليه الاتحاد من معلومات وتوصيات
- 3- دعم الاتحاد مغنياً ومادياً وبشكل مستمر والالتزام بدفع الاشتراكات السنوية لدعم خطته المستقبلية حتى يصبح مركزاً إقليمياً
- 4- تنشيط الأرصدة الفلكية عموماً والأرصدة من مختلف المواقع العربية والإسلامية والبحث عن مصادر لتمويلها
- 5- تفعيل العلاقات بين الاتحاد وبين المؤسسات الفلكية والفضائية المختلفة ( عربية وإسلامياً وعالمياً )
- 6- إعداد نشرة دورية تبين حسابات الأهلة لمختلف دول العالم
- 7- الاهتمام بالجانب الإعلامي اهتماماً كبيراً من قبل دوله للمساهمة في نشر فعاليات الندوات المؤتمرات الخاصة بعلوم الفلك و الفضاء من خلال تشكيل لجنة إعلامية لكل فعالية
- 8- طلب استضافة المؤتمر الفلكي الإسلامي الخامس في دولة الإمارات العربية المتحدة ، بعد الحصول على السوافقات الأصولية اللازمة

يُصدره - رقم (أ)

٥

- 9- تعميم الثقافة الفلكية وتضمينها في المناهج الدراسية في كل مراحلها
  - 10- تعزيز مشاركة علماء الشريعة ومساهماتهم في المؤتمرات الفلكية الإسلامية
  - 11- دعم المؤسسات والمعاهد الفلكية العربية والإسلامية والتشجيع على إنشاء المزيد منها .
  - 12- تزويد المفتين والوعاظ والخطباء بأساسيات علم الفلك الشرعي ( ولادة القمر ، رؤية الأهلة ، مواقيت الصلاة ، اتجاه القبلة ) .
  - 13- دعوة وسائل الإعلام لنشر معلومات علمية عن الظواهر الفلكية المختلفة مثل مواعيد شروق وغروب القمر والأحداث والاكتشافات الفلكية .
  - 14- تضمين مناهج كلية الشريعة مواداً علمية فلكية لتصميم الثقافة الفلكية لما لها من علاقة مباشرة في علوم الشريعة .
  - 15- تخصيص أهداف وجلسات المؤتمر الفلكي الإسلامي الخامس في محاور محددة .
  - 16- جمع وأرشفة جميع البحوث التي أقيمت في مختلف المؤتمرات الفلكية السابقة على أن توزع في المؤتمر القادم .
  - 17- تهيئة لجهود علماء العرب والمسلمين في علم الفلك وتطبيقاته الإسلامية يوضي المؤتمر بدعوة كلا من العالمين الجليلين الدكتور صالح العجيري عميد الفلكيين العرب والدكتور محمد إلياس راند الأهلة الإسلامية كضيوف شرف على المؤتمر الخامس لتكريمهما .
  - 18- إدراج موضوع ( القمر الصناعي الإسلامي ) ضمن محاور المؤتمر الخامس لدراسة جدواه ونتائج أرساده الأولية .
  - 19- إنشاء صندوق لدعم أبحاث الفضاء والفلك في الوطن العربي والإسلامي .
- وأخيراً وليس آخراً ، يتقدم جميع الأعضاء الذين شاركوا في هذا المؤتمر المبارك بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للمملكة الأردنية الهاشمية على حسن استضافتها لهذا المؤتمر وعلى دعمها المستمر للاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك والشكر موصول إلى رئيس الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك الأستاذ الدكتور حميد مجول النعمي وأعضاء الاتحاد والجمعية الفلكية الأردنية على ما بذلوه من جهود إدارية وترتيبات متميزة لانعقاد وإنجاح هذا المؤتمر .
- كما ويتقدمون بالشكر والاحترام لمعالي راعي المؤتمر الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي ولكادر جامعة آل البيت على تعاونهم من أجل إنجاح المؤتمر .
- كما ويتقدمون بتقديرهم العالي لمن دعموا انعقاد المؤتمر بجهودهم المالية وهم :-

الشيخ حسين الخوام  
فندق جراند بالاس

الشيخ سلمان بن جبر آل ثاني  
جامعة آل البيت

الذين ساهموا جميعها في إنجاح هذا المؤتمر ، جزاهم الله خيراً .  
كما يستنكر المؤتمر العدوان الغاشم على بلادنا العربية لبنان وفلسطين والعراق وخاصة على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والبحثية بهدمها وتصفية علمائها وأساتذتها .  
وعلى أن نلتقي في مؤتمرنا الفلكي الإسلامي الخامس إن شاء الله .

وفقنا الله جميعاً لما فيه التوفيق والنجاح والخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشاركون في المؤتمر الفلكي الإسلامي الرابع  
عمان - الأردن  
16 آب / أغسطس 2006